

البحث التربوي التدخلي أسس و مفاهيم

مداخلة نظرية

إعداد : ذ عبد الخالق حموتي

المنتظرات



توحيد الجهاز المفاهيمي المرتبط بالبحث التدخلي،

تعرف الخصوصيات التي ينفرد بها البحث التدخلي،

الإرتقاء بالفاعلية التعليمية،

بناء القدرة البحثية المرتبطة بالمشاكل التعليمية العلمية،

المعاينة من أجل التدخل قصد إحداث التغييرات والكشف عن بدائل التطوير .

للتأمل

La recherche qui ne produit que des livres ne suffit pas !!!!!!!!!!!

Je m' améliore pour améliorer une situation ; pas question d'un désir ou un besoin !!!

Penser en homme action , réagir en homme d'action !!!!

Faites ce que vous voulez avec ce que vous avez là ou vous êtes !!!!

المشكلات تسكن الماضي، ولكن الحلول تسكن المستقبل.

أنا أسأل أسئلة واقعية عن قضايا واقعية وأتمنى أن أجد حلاً معقولاً لها



الإطار الزمني للبحث التدخلي

- حظي البحث الإجرائي بالاهتمام في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين.
- ساهمت كتابات (ستنهاوس) في تأكيد أهمية البحوث الإجرائية للمعلمين.
- جهود (اليوت) في تشجيع المعلمين على تطوير مناهجهم من خلال البحوث المجراه داخل فصول الدراسة.
- اتسعت جهود المستفيدين من البحوث الإجرائية والمنتمين إليها لتتجاوز إنجلترا إلى بقية أنحاء العالم.
- تأسيس شبكة بحوث الفعل عام 1976م.
- ظهور مفهوم المعلم الباحث Teacher as a Research في بريطانيا.
- إصدار دورية عالمية باسم "بحوث الفعل التربوية" عام 1993م.



هو بحث معني
بتوفير مساحة
للحوار والاتصال
لإتاحة الفرصة
للفهم المتبادل
والاتفاق على
ما ينبغي القيام
به .

هو دراسة
منظمة
لتحسين
الممارسات
التربوية أو حل
مشكلة
طارئة محدودة

هو بحث يرتبط بموقف
معين ، ويختص
بتشخيص مشكلة في
سياق محدد ، وهو عادة
بحث جماعي
Collaborative ، حيث
يعمل فريق من الباحثين
والممارسين معاً في
مشروع واحد وهو بحث
يتم بالمشاركة
Participative حيث
يشترك في تنفيذه
أعضاء الفريق بطريقة
مباشرة أو غير مباشرة .

هو أسلوب بحثي يكون فيه القصد من التدخل هو
تغيير الواقع :

hugon et seibl 1988

انتاج معارف -
عملية-

تغيير الواقع

تعريف البحث التّدخلي



نشاط تشاركي يهدف إلى تطوير العملية التربوية، وتلبية الحاجات المختلفة لأطراف هذه العملية خاصة من خلال المعالجة العلمية -الموضوعية للمشكلات المباشرة التي يواجهونها .

نمط من البحوث يمكن عموم التربويين الممارسين ، من دراسة وفحص أدائهم ومواجهة المشكلات التي تعترض عملهم داخل الصفوف والمدارس وتصويرها وحلها.

بحث عملي - تطبيقي ، يكون فيه الباحث ممارساً أيضاً ويحاول استخدام البحث كطريقة للتأمل فيما يقوم به من أنشطة واتخاذ القرارات المناسبة بغية تحسين الأداء.

هو الذي يهتم بدراسة ومعالجة ظاهرة أو مشكلة معينة في الميدان التربوي وذلك بهدف فهم تلك الظاهرة أو المشكلة والعوامل المسببة لحدوثها، وتطبيق استراتيجيات مناسبة لعلاجها. تؤدي إلى أحداث نقلة نوعية ووظيفية في عمليتي التعليم والتعلم. وأن تكون نتائجها قد طبقت في الميدان التربوي فعلياً، لمدة زمنية تسمح بتقييم النتائج.

أهداف البحث التدخلي

تعزيز الثقة بالنفس ، والشعور بالسيطرة على المواقف ،
والإحساس بالقوة .

تنمية روح حل المشكلات وتشجيع المنحى العلمي " إن
القيمة الأساسية للبحث التربوي تكمن في الحقيقة
التي ترى أنه يزود بحلول سريعة للمشكلات التي لا
تستطيع انتظار نظرية لحلها . حيدر ع اللطيف 2004 "

المساعدة في تحديد الممارسات الصفية
المستخدمة والعمل على تطويرها .

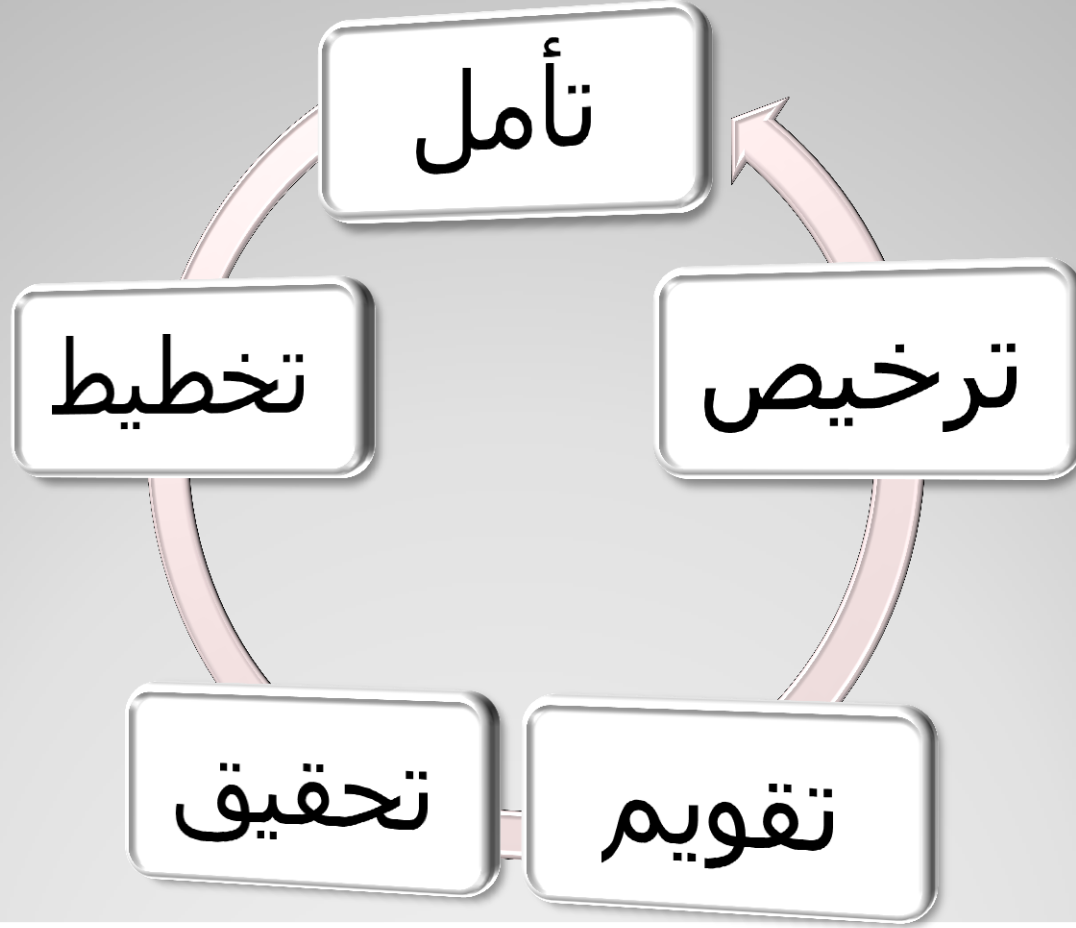
تنمية طريقة عمل الفريق أو العمل الجماعي -التعاوني
بين المعلمين.

المساعدة في التوصل إلى أفضل
السبل التي تمكنا من تطوير
الجانبين النوعي والكمي للمخرجات
التعليمية .

تنمية الذات المهنية للممارسين عبر :

معالجة المشكلات الصفية .

مراحل البحث التربوي التداخلي



مواصفات البحث الترخلي

خاصية الواقعية

مشكلات عملية
حقيقية تواجه
الممارسين

مشكلات من واقع
الممارسة اليومية

خاصية التأملية

يكون التأمل في
سيرورة الفعل
التربوي الممارس هو
المنطلق الأساس
باعتبار الذات
الممارسة ذاة ناقدة
فاعلة وليس منفذة .

خاصيات التقويم
والتحسين ، والتكيف
والتصحيح والتصويب

خاصية التطويرية
والرهان البرغماتي

خاصية الحدودية والمحلية

يتم التعامل مع
ظاهرة معينة

يركز على حالات
محددة في
الزمن والمكان

ينجز في حدود
سنة أشهر

خاصية التشاركية

ينجز من طرف
فريق عمل

خاصية العملية والتطبيقية

لا نعني بها تطبيق
نظريات أو فحص
إمكانات تطبيقها ، بل
التطبيق من أجل
التجويد

خاصية الجهوية والمحلية

ملامسة مواضيعه
للمناهج الجهوية
والمحلية المنصوص
عليها في
الميثاق الوطني
% بنسبة 30

آليات الاشتغال

:

منهجية البحث

الاحصاء التربوي

برامج المعالجة

مراحل انجاز البحث التدخلي

- تحديد الاشكالية
- جمع البيانات
- طرح الفرضيات
- تصميم خطة العمل
- تنفيذ خطة العمل
- التحليل والتقييم
- صياغة تقرير البحث
- التقاسم ونشر النتائج

علاقات التكامل و التمايز

البحث التربوي التداخلي

العناصر

البحث التربوي الاساس

•تحسين الاداء
•تطوير الممارسة

•الغاية

•اغناء النظرية
•تطوير العلم من خلال تفنيد و اثبات نظريات

•تأمل واقعي

•المرجعية

•نموذج أو مرجعية فكرية

•من القضايا التي يواجهها
الفاعل التربوي

•المنطلقات

•من نهاية الانتاج العلمي
الانساني

•كيف؟
•كونه مرتبط بأهداف وظيفية

•الاسئلة المركزية

•لماذا؟
•كونه يتوخى الوصول الى
الحقائق

•المرونة =/= العشوائية

•المنهجية

•الالتزام بالمنهجية العلمية
الصارمة

•اللجوء الى تقنيات التحليل
الاحصائي
•لكن في المستويات الاولى

•عدة الاشتغال

•اللجوء الى تقنيات متطورة
في التحليل الاحصائي

•فريق من الممارسين

•المتدخلون

•الباحث المختص
•الاكاديمي

• نفعي: كيف ننجز الاحسن
في شروط معلومة و
بالوسائل المتوفرة

• طبيعة المنتج

• نظري صرف

• معرفة غير معممة حتى في
وضعات متشابهة
• لا تستخدم للتنبير

• النتائج

• معرفة معممة

• صياغة النتائج في لغة يفهمها
الممارسون و تأخذ بعين الاعتبار
تمثلاتهم

• اللغة

• قاموس لغوي ينطلق من
مفاهيم معقدة نظريا كونه
يخاطب نخبة متمكنة من
المرجعيات النظرية

• من امكانية تطبيق النتائج
على الفعل التربوي

• آليات التصديق

• من طرف نخبة متخصصة في
كل حقل معرفي

المجالات المستهدفة



... حتى لا نستورد الحلول الجاهزة للمشاكل
المحلية والخصوصيات التعليمية ، و إنما نضع حلولاً
متوافقة ومتلائمة مع مقتضيات بيئتنا الواقعية !!

المراجع المعتمدة :

- أرساء آليات البحث التربوي في منظومة التربية والتكوين : فؤاد شفيقي .
- البحث الاجرائي : محمد الدريج
- ملتقى الجامعة الصيفية الاولى في مجال البحث التربوي . يوليوز 2010
- ملتقى الجامعة الثانية الربيعية في مجال البحث التربوي . ابريل 2011
- مشروع الاطار التنظيمي للمختبرات الجهوية للبحث التربوي 2011 الوحدة المركزية للبحث التربوي
- المذكرة الوزارية رقم 178 بتاريخ 23 دجنبر 2009 هيكله المراكز الجهوية للتنشيط والانتاج التربوس
- المذكرة الوزارية رقم 179 بتاريخ 23 دجنبر 2010 إرساء بنيات البحث التربوي على مستوى منظومة التربية والتكوين .



شكراً على حسن الانتباه